بزشكيان في العراق الأربعاء في أول زيارة خارجية لتوقيع وثائق تعاون ومذكرات أمنية

طهران: لم نسلم روسيا صواريخ بالستية ولسنا جزءاً من الحرب في أوكرانيا

يزور الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان بعد غد الأربعاء العراق ويجري مباحثات مع كبار المسؤولين العراقيين إضافة إلى توقيع اتفاقات تعاون بين البلدين، ومن جانب آخر جددت طهران نفيها مزاعم إرسال صواريخ إلى روسيا مؤكدة أن إيران لم تكن أبداً جزءاً من الحرب في أوكرانيا.

وحسب وكالة «إرنا» الرسمية الإيرانية، يزور الرئيس الإيراني بعد غد الأربعاء العراق في أول زيارة خارجية له، ويعقد خلال زيارته اجتماعات ثنائية مع كبار المسؤولين العراقيين ويوقع البلدان وثائق تعاون ومذكرات أمنية.

وسبق أن أعلن السفير الإيراني في العراق «محمد كاظم آل صادق» أن بزشكيان سيتوجه قريباً إلى بغداد على رأس وفد رفيع المستوى تلبية لدعوة رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني.

وأضاف: خلال الزيارة المرتقبة لبزشكيان، سيتم التوقيع على عدد من مذكرات التفاهم التي كان من المقرر أن يوقعها رئيسا البلدين خلال زيارة الرئيس الراحل الشهيد «إبراهيم رئيسي» إلى هذا البلد.

وأول من أمس السبت، اعتبر بزشكيان أن اقتدار وأمن البلاد اليوم ثمرة لقدرات القوات المسلحة. وخلال لقائه كبار قادة الجيش الإيراني في جامعة القيادة والأركان «دافوس» التابعة للجيش، أشار الرئيس الإيراني إلى أهمية الهيكل المنتهجي للقوات المسلحة وقابليته للتعميم على المجالات الإدارية الأخرى في الدولة، وقال: «إن علم الإدارة يتم استخراج أعلى وأدق التقييمات من الأنظمة العسكرية ومن ثم تدريسها وتنظيرها في الجامعة، كما أن جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية يتمتع ببنيته المنهجية القادرة على نقل خبراته القيمة في هذا المجال إلى الأقسام المختلفة.

وشدد على أن قوة الجيش يجب أن تستخدم لخدمة الشعب، وليس لقتل النساء والأطفال الأبرياء والمضطهدين. وأشار إلى أن الذين يتشدقون بحقوق الإنسان والديمقراطية يقيمون الدنيا ولا يقعدونها بسبب سوء سلوك حكومة ما مع عدد من مواطنيها، ولكن أمام أنظارهم تقصف النساء والأطفال والمستشفيات في غزة، ولا يصدر منهم أي صوت، وفي منتهى الوقاحة يتحدثون عن حقوق الإنسان خلف المنابر، وهو أمر مخز للغاية.

وأشار بزشكيان إلى أنه لو لم تكن لدينا هذه القدرات الدفاعية اليوم لارتكب هؤلاء المجرمون الجرائم نفسها بحق شعبنا بلا حياء ولا رحمة. وأضاف: «إذا لا يستطيعون ذلك؟ لأنكم أبناء الجيش الخفيري. أصبحتم أقوياء وأنشأتم قدرات دفاعية لشعبنا لذا لا يجرؤون على فعل مثل هذا الشيء».

إيران تنفي تسليم روسيا صواريخ بالستية لتستخدمها في حربها ضد أوكرانيا (عن الانترنت)

وأضاف: «أتم فخر الوطن وشرفه وزينته، والحكومة في خدمتكم ولن تتخلى عن كل ما تستطيعه من أجل تعزيز هيبة ودعم القوات المسلحة، وأتمنى أن تظلوا في القمة بهذه الصلابة والاقتدار وأن يكون ذلك باعثاً على المزيد من الفخر للشعب والوطن.

وبموازاة ذلك، نفت وزارة الخارجية الإيرانية أمس الأحد مزاعم صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية، بشأن «إرسال طهران صواريخ بالستية إلى روسيا». وأكدت أن إيران دعمت «الحل السياسي والمحادثات الثنائية» لإنهاء الحرب في أوكرانيا، معتبرة أن هذه الادعاءات تأتي لأهداف سياسية ليعطن دون الغرب.

وأكد المتحدث باسم الوزارة، ناصر كنعاني، أن الجمهورية الإسلامية في إيران «لم تكن أبداً جزءاً» من الحرب في أوكرانيا أو استمرارها، ودعمت بشكل دائم «الحل السياسي والمحادثات الثنائية لإنهاء هذه الأزمة والصراع»، وأشار إلى أن التعاون العسكري التقليدي بين إيران وروسيا الاتحادية، له «تاريخ أقدم بكثير من بداية الأزمة الأوكرانية»، وتأتي هذه التعاونات في إطار الاتفاقيات الثنائية، وتستند إلى الأعراف والقوانين الدولية وليس لها أي علاقة بالحرب في أوكرانيا.

وشدد كنعاني على أن «النهج المبدئي والمعلن لإيران تجاه الأزمة الأوكرانية لم يتغير، وتكرار ادعاء إرسال الصواريخ البالستية إلى روسيا، هو لأهداف ودوافع سياسية لبعض الدول الغربية، ولا أساس لها من الصحة على الإطلاق»، وتقلت وكالة «تسنيم» الإيرانية عن كنعاني، تأكيده الموقف المبدئي لبلاده فيما يتعلق «بمعارضة الصراع العسكري وضرورة وقف النزاعات وحل الخلافات بين روسيا وأوكرانيا، سلمياً».

ويوم الجمعة الماضي، قالت بعثة إيران الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك: إن «موقف طهران تجاه الصراع في أوكرانيا لم يتغير»، مؤكدة أن إيران تعتبر تقديم المساعدة العسكرية للطرفين المنخرطين في الصراع «أمراً غير إنساني لأنه يؤدي إلى زيادة الخسائر البشرية وتدمير البنية الأساسية والابتعاد عن مفاوضات وقف إطلاق النار»، وتابعت إن إيران «لا تشارك فحسب في مثل هذه الأعمال بل تدعو أيضاً الدول الأخرى إلى وقف تزويد أي طرف من طرفي الصراع بالأسلحة».

وفي وقت سابق، قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية: إن إيران قامت بتسليم عدة مئات من الصواريخ البالستية القصيرة المدى إلى روسيا، يصل مداها إلى ما يقارب ألف كيلومتر، وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في لويد أوستن قدم مفترحاً بأن مدة الستنتن غير كافية للانسحاب، مطالباً بإضافة سنة أخرى.

لكن بغداد رفضت التمديد.

وأوضح العباسي أن الحكومة ماضية بخطتها في إنهاء مهمة «التحالف الدولي» ووضعت تفاهمات لذلك، حيث إن الأيام المقبلة ستشهد التوقيع على التفاهم الذي تم في واشنطن، مؤكداً أن الاتصالات التي أجرتها الحكومة ووزارة الخارجية العراقية لعبت دوراً مهماً لتهدئة التوترات في المنطقة وتجنيب المنطقة توسيع الصراع.

وسبق أن صرح رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، مراراً، بأن «القوات الأجنبية لم يعد لها دور في البلاد، بعدما أصبح العراق يمتلك قدرات أمنية متطورة»، مطالباً بإنهاء وجود التحالف الدولي على أراضيه.

وكالات

وزير الدفاع العراقي: انسحاب القوات الأميركية ينتهي في ٢٠٢٦

كشف وزير الدفاع العراقي ثابت العباسي أن اللجان العسكرية العليا بين الجانبين العراقي والأميركي توصلت إلى اتفاق حول انسحاب قوات «التحالف» على مدى سنتين، وتحويل العلاقة إلى شراكة أمنية مستدامة.

وقال العباسي في لقاء تلفزيوني أمس، حسبما ذكرت وكالة «تسنيم» الإيرانية: «تم الاتفاق على إنهاء مهمة التحالف على مرحلتين، المرحلة الأولى تبدأ هذا العام وتستمر إلى ٢٠٢٥، وتنتهي المرحلة الثانية للانسحاب الأميركي في ٢٠٢٦ بشكل كامل»، مبيناً أنه تم تأجيل الإعلان عن الانسحاب بسبب الظروف التي تمر بها المنطقة والانتخابات الأميركية، وقلت إن أن وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن قدم مقترحاً بأن مدة الستنتن غير كافية للانسحاب، مطالباً بإضافة سنة أخرى.

وأوضح العباسي أن الحكومة ماضية بخطتها في إنهاء مهمة «التحالف الدولي» ووضعت تفاهمات لذلك، حيث إن الأيام المقبلة ستشهد التوقيع على التفاهم الذي تم في واشنطن، مؤكداً أن الاتصالات التي أجرتها الحكومة ووزارة الخارجية العراقية لعبت دوراً مهماً لتهدئة التوترات في المنطقة وتجنيب المنطقة توسيع الصراع.

وكالات

موسكو توعدت برد حاسم على العقوبات الأميركية.. وحررت بلدة جديدة في دونيتسك

لافروف: مخطط الغرب تحويل أوكرانيا إلى تهديد نازي لروسيا مصيره الفشل

اعتبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن مخطط الغرب بتحويل أوكرانيا إلى «تهديد نازي» لروسيا مصيره الفشل، في حين توعدت موسكو برد «حاسم» على العقوبات التي فرضتها واشنطن على الصحفين الروس.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، أكد لافروف أن شعب أوكرانيا يظل شقيقاً للشعب الروسي، على الرغم من الانقلاب غير الدستوري وأوامر الغرب بتحويل أوكرانيا إلى تهديد نازي لروسيا، وقال في تصريحات صحفية: «الشعب الأوكراني أشقاء لنا، نحن نعرف ذلك، وهؤلاء الأشخاص الذين جلبهم الغرب إلى السلطة من خلال انقلاب غير دستوري ينفذون أوامر الغرب بتحويل البلاد إلى تهديد نازي لروسيا».

وأضاف: «هذا المخطط لن ينجح. هذا واضح للجميع، لكنه تسبب ببعض التشنجات والألم نشهدها الآن، بما في ذلك ما يسمى «هجوم كورسك»، فضيتنا عادلة».

بدورها، توعدت المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا برد «حاسم» على العقوبات الأميركية المفروضة على الصحفيين الروس، معتبرة أن هذه العقوبات هي للضغط على هؤلاء الصحفيين.

وفي مقابلة مع وكالة تاس امس، أشارت زاخاروفا إلى أنهم (الأميركيون) يلجؤون إلى تقنيات هجينة للإضرار بأنشطة وسائل الإعلام الروسية، والتضييق على الصحفيين الذين يعملون مع هذه الوسائل بحجة التدخل الروسي الزائف في الانتخابات الأميركية، لافتة إلى أنه تم الكشف عن بعض قوائم الصحفيين.

وفرضت وزارة الخزانة الأميركية في الرابع من الشهر الجاري عقوبات على رئيسة تحرير قناة «روسيا اليوم» التلفزيونية مارغريتا سيمونيان وناتيبها أنطون أنيسيموف وإليزافيتا بروسكاياء وعلى نائب رئيس خدمة البث الإخباري للقناة أندريه كيلاكو ورئيس قسم مشاريع الإعلام الرقمي قسطنطين كلاشينتوف والموظفة في قسم مشاريع الإعلام الرقمي يلينا أفاناسييفا، بينما تزعم الولايات المتحدة من دون دليل وجود «تأثير عدائي» على الانتخابات الرئاسية في البلاد، الأمر الذي رفضته السلطات الروسية.

في سياق آخر، رأت زاخاروفا أن دولاً كثيرة مختلفة ترغب في الانضمام إلى مجموعة «بريكس» لأنها سئمت عدوان الولايات المتحدة، التي تبدو وكأنها ذلك «الماموس مع جزازة العشب أو المنشار، كما في الفيلم الهوليوودي»، وقالت رداً على سؤال عن سبب وسئم من «التعديات الأميركية»، والهجمات الخفية في بعض الأماكن والعلنية في أماكن أخرى، وأشارت إلى أن «العالم يصوت لمصلحة شكل مختلف من العلاقات».

وأضافت: «يريد العالم بناء شكل آخر مختلف من العلاقات، إنه يرغب في البقاء على مبادئ القانون الدولي، ولكن بعد أن أصبحت الولايات المتحدة تتصرف مثل ذلك الماموس التي تصوره السينما الأميركية مرة مسلحاً بجزازة العشب، وأحياناً بالمنشار، وأحياناً بعُصا، ما، الذي يدمر كل شيء كل شيء؟ في طريقه، بات العالم مضطراً إلى البحث عن أشكال جديدة من التفاعل، وهذه الأشكال مثل بريكس، لا تشبه النازي».

وتضم مجموعة «بريكس» ١٠ دول ٣ منها عربية، ومنذ مطلع العام الجاري انضمت إلى المجموعة التي تضم روسيا والبرازيل والهند والصين وجنوب إفريقيا، مصر وإيران والإمارات والسعودية وإثيوبيا.

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس أن قواتها تمكنت خلال الساعات الماضية من تحرير بلدة نوفوغروموفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية، وتدمير مدرعات ومستودعات ذخيرة و٣٣ مسيرة أوكرانية، وذكرت في تقريرها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة أن وحدات من مجموعة قوات «الشمال» الروسية مزمت تشكيلات لقوات كييف في غويتوفكا وأوخريموفكا وسوسنوفكا وفولتشانسك بمنطقة خاركوف وكبدتها نحو ١٦٠ جندياً، إضافة إلى مدفع ميداني.

وحسنت وحدات من مجموعة القوات «الغربية» مواقعها في كوفشاروفكا وبيتروبافلوفكا وبوروفايا وكوبيانسك أوزلوفوي وكروغلياكوفكا وليزوفايا بمنطقة خاركوف وسيريبرياكا في دونيتسك، وتم صد ثلاث هجمات أوكرانية فقدت خلالها القوات المهاجمة نحو ٥٥٠ جندياً وست مركبات عسكرية وستة مدافع ميدانية، ومحطتين للحرب الإلكترونية، و٦ مستودعات ذخيرة.

ووواصلت وحدات مجموعة قوات «الجنوب» تقدمها في اتجاهات تشاسوف يار وزليزنياانسكوي وكاترينيفكا وغريغوروفكا وسيفيرسك في دونيتسك، وتم تحييد ما يصل إلى ٦٢٥ جندياً، وتدمير ٨ مركبات عسكرية وراجمة صواريخ و٧ مدافع ميدان، ومحطة حرب إلكترونية و٦ مستودعات ذخيرة ميدانية.

وحسب الوزارة حررت وحدات من مجموعة قوات «المركز» بلدة نوفوغروديوفكا، وهزمت التشكيلات الأوكرانية في المواقع التابعة لدونيتسك وصدت ٨ هجمات لقوات كييف، وأسفرت عن تحييد ما يصل إلى ٥٦٠ جندياً وتدمير دبابة ومركبتين قتاليتين مدرعتين وخمسة مدافع ميدانية.

وهزمت وحدات مجموعة قوات «الشرق» تشكيلات أوكرانية في فيليكايا نوفوسيلكا وزولوتايا نيفا ودوبروفولي في دونيتسك، وأحبطت هجومين لقوات كييف فقدت خلالهما القوات المهاجمة نحو ١٣٠ جندياً وأربع مركبات عسكرية ومدفع ميدان.

واستهدف الطيران العملياتي التكتيكي والمركبات الجوية المسيرة والقوات الصاروخية والمدفعية الروسية خلال الانتشار المؤقت لقوات العمليات الخاصة الأوكرانية وشركات إنتاج وتجميع وتجهيز المركبات الجوية المسيرة وتجمعات ومعدات عسكرية في ١٢٧ منطقة، كما اعترضت ودمرت ٢٣ طائرة من دون طيار.

وكالات

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف (عن الانترنت)

يقاس ما، الذي يدمر كل شيء كل شيء؟ في طريقه، بات العالم مضطراً إلى البحث عن أشكال جديدة من التفاعل، وهذه الأشكال مثل بريكس، لا تشبه النازي».

وتضم مجموعة «بريكس» ١٠ دول ٣ منها عربية، ومنذ مطلع العام الجاري انضمت إلى المجموعة التي تضم روسيا والبرازيل والهند والصين وجنوب إفريقيا، مصر وإيران والإمارات والسعودية وإثيوبيا.

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس أن قواتها تمكنت خلال الساعات الماضية من تحرير بلدة نوفوغروموفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية، وتدمير مدرعات ومستودعات ذخيرة و٣٣ مسيرة أوكرانية، وذكرت في تقريرها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة أن وحدات من مجموعة قوات «الشمال» الروسية مزمت تشكيلات لقوات كييف في غويتوفكا وأوخريموفكا وسوسنوفكا وفولتشانسك بمنطقة خاركوف وكبدتها نحو ١٦٠ جندياً، إضافة إلى مدفع ميداني.

وحسنت وحدات من مجموعة القوات «الغربية» مواقعها في كوفشاروفكا وبيتروبافلوفكا وبوروفايا وكوبيانسك أوزلوفوي وكروغلياكوفكا وليزوفايا بمنطقة خاركوف وسيريبرياكا في دونيتسك، وتم صد ثلاث هجمات أوكرانية فقدت خلالها القوات المهاجمة نحو ٥٥٠ جندياً وست مركبات عسكرية وستة مدافع ميدانية، ومحطتين للحرب الإلكترونية، و٦ مستودعات ذخيرة.

ووواصلت وحدات مجموعة قوات «الجنوب» تقدمها في اتجاهات تشاسوف يار وزليزنياانسكوي وكاترينيفكا وغريغوروفكا وسيفيرسك في دونيتسك، وتم تحييد ما يصل إلى ٦٢٥ جندياً، وتدمير ٨ مركبات عسكرية وراجمة صواريخ و٧ مدافع ميدان، ومحطة حرب إلكترونية و٦ مستودعات ذخيرة ميدانية.

وحسب الوزارة حررت وحدات من مجموعة قوات «المركز» بلدة نوفوغروديوفكا، وهزمت التشكيلات الأوكرانية في المواقع التابعة لدونيتسك وصدت ٨ هجمات لقوات كييف، وأسفرت عن تحييد ما يصل إلى ٥٦٠ جندياً وتدمير دبابة ومركبتين قتاليتين مدرعتين وخمسة مدافع ميدانية.

وهزمت وحدات مجموعة قوات «الشرق» تشكيلات أوكرانية في فيليكايا نوفوسيلكا وزولوتايا نيفا ودوبروفولي في دونيتسك، وأحبطت هجومين لقوات كييف فقدت خلالهما القوات المهاجمة نحو ١٣٠ جندياً وأربع مركبات عسكرية ومدفع ميدان.

واستهدف الطيران العملياتي التكتيكي والمركبات الجوية المسيرة والقوات الصاروخية والمدفعية الروسية خلال الانتشار المؤقت لقوات العمليات الخاصة الأوكرانية وشركات إنتاج وتجميع وتجهيز المركبات الجوية المسيرة وتجمعات ومعدات عسكرية في ١٢٧ منطقة، كما اعترضت ودمرت ٢٣ طائرة من دون طيار.

وكالات

بيونغ يانغ: ماضون باتخاذ تدابير عملية لمواجهة التهديد النووي الأميركي

أكد زعيم كوريا الديمقراطية كيم جونغ أون ضرورة تعزيز القوة البحرية للدفاع عن السيادة البحرية للبلاد، في حين أعلنت بيونغ يانغ أمس عزمها على مواصلة اتخاذ تدابير عملية للتعامل مع المواجهة النووية طويلة الأمد مع الولايات المتحدة.

وخلال تفقده عدداً من المنشآت العسكرية، وذلك مع استعداد بيونغ يانغ للاحتفال بالذكرى الـ٧٦ لتأسيس نظام سفن حماية الشعب الذي يصادف اليوم الإثنين، أكد كيم أثناء جولته في منشأة بناء السفن أن تعزيز القوة البحرية أهم أمر في الدفاع بقوة عن السيادة البحرية للبلاد، وأعرب خلال زيارته المؤسسات الصناعية الدفاعية عن امتنانه للعمال لقيامهم بمهام إنتاج الذخائر الضخمة بطريقة «مسؤولة وصحيحة»، حسب وكالة الأنباء المركزية الكورية.

بالتوازي قالت وزارة الخارجية الكورية في بيان: «عقدت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية مؤخراً اجتماعاً لمجموعة إستراتيجية الردع والتشاور الموسعة، ونفذتا مناورات لمحاكاة سيناريو حرب نووية، وكشفتا بذلك عن نيتهما في تصعيد المؤامرة العسكرية ضد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية».

وجاء في البيان: «واشنطن وسيئول تدعيان في الوقت نفسه أن الإجراءات المشروعة والمنطقية التي تتخذها بيونغ يانغ لتعزيز قدراتها في الدفاع عن النفس تهديد»، مردفاً إن هذه الحقيقة تؤكد بوضوح مدى خطورة «إستراتيجية الردع الموسعة التي تنتهجها الولايات المتحدة على السلام والأمن العالميين».

وأعربت بيونغ يانغ عن «قلقها الشديد وإدانتها ورفضها التصرفات المتهورة التي تقوم بها القوى المعادية، والتي تعمل على زعزعة الاستقرار الإستراتيجي الإقليمي، وتصعيد احتمالات الصدام النووي من خلال محاولة شن هجوم نووي على دولة ذات سيادة» وتابعت: إن «المصدر الأساسي لتدهور البيئة الأمنية على نحو متزايد في شبه الجزيرة الكورية حالياً هو الولايات المتحدة، التي تضع سيناريوهات قائمة على التهديد النووي ضد الدول الأخرى ذات السيادة، في حين تعمل على تعزيز الروابط العسكرية مع القوى التابعة لها في المنطقة وتعد برامج المواجهة النووية واحداً تلو الآخر».

وأوضح البيان أنه «خلال هذا العام قامت الولايات المتحدة بمراجعة إرشاداتها الاستخدام بخطط نشر الأسلحة النووية لتحقيق مساعيها في إحراز التفوق النووي المطلق على الدول الأخرى، كما قامت بالتعاون مع سيئول بإعداد إرشادات العمليات النووية»، مشيراً إلى أن «حديث واشنطن عن نزع السلاح النووي والحوار» في الوقت الذي تعمل فيه باستمرار على إعادة وتحديث برامج الحرب التي تركز على توجيه ضربة نووية استباقية إلى جمهورية كوريا الديمقراطية يشكل استهزاء وخداعاً للمجتمع الدولي».

وقال البيان: «الوضع الحالي يثبت ضرورة امتلاك كوريا الديمقراطية ردعاً نووياً إستراتيجياً أكثر قوة وقدرة على الدفاع قدراتها في الدفاع عن النفس تهديد»، مردفاً إن هذه الحقيقة تؤكد بوضوح مدى خطورة «إستراتيجية الردع الموسعة التي تنتهجها الولايات المتحدة على السلام والأمن العالميين».

وكالات

توقعات بأن تشكل «لحظة حاسمة» بالسباق النهائي نحو الرئاسة

ترامب وهاريس في أول مناظرة لهما غداً قد تكون الوحيدة قبل الانتخابات

مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية المقررة في تشرين الثاني المقبل، يتواجه المرشح الجمهوري دونالد ترامب ومرشحة الحزب الديمقراطي كامالا هاريس للمرة الأولى أمام ملايين الأمريكيين غداً الثلاثاء في مناظرة تلفزيونية، قد تكون الوحيدة قبل الانتخابات.

وقبل أقل من شهرين من يوم التصويت، يتواجه المتنافسان على قناة «إيه بي سي» في حدث مرتقب بشدة بعد الأداء الكارثي للرئيس جو بايدن في مناظرته مع ترامب في الـ٢٧ من حزيران الماضي والذي كان من أسباب دفعه إلى الانسحاب وترشيح نائبته (٥٩ عاماً) التي نجح ترشيحها في توحيد الحزب الديمقراطي، وستواجه الآن خصماً وصفها بأنها «مجنونة» وشكك في هويتها العرقية وهاجمها لأنها امرأة.

وحسب استطلاعات الرأي، تجاوزت هاريس ترامب، وتمضي أول امرأة سوداء وجنوب آسيوية تتولى منصب نائب الرئيس بضعة أيام في مدينة بنسبرغ الغربية للتحضير للمناظرة، ويتوقع أن يتبع ترامب النهج من العام ٧٨ عاماً أسلوباً عدوانياً، ولاسيما أن انسحاب بايدن ودخول هاريس السباق جعلاه المرشح الأكبر سناً في تاريخ الولايات المتحدة.

وقالت إيرين كريستي من كلية الاتصالات والمعلومات بجامعة روتغرز لوكالة «فرانس برس»: «إنهما مرشحان مختلفان للغاية ولم يسبق لهما أن التقيا وجهاً لوجه، نتيجة رفض ترامب حضور حفل تنصيب بايدن بعد أن أدعى «زوراً» أنه تعرض لسرقة نتائج انتخابات عام ٢٠٢٠».

وتجري المناظرة في ولاية بنسلفانيا، وهي من الولايات التي تعد حاسمة في الانتخابات، وتشهد منافسة حامية، ويتوقع أن تكون مناظرة الشد والاستنفار من الاحتمال لتؤكد قوة المقاومة وفاعليتها الكبيرة، مؤكدة أن عملية معبر الكرامة بإبداعها المتجدد وصمودها الأسطوري، هي صفحة جديدة للمنظومة الأمنية الإسرائيلية، في حين رأت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين أن هذه العملية البطولية ومثيلاتها هي الرد الوحيد الذي تفهمه الإدارة الأميركية، شريكة الكيان المجرم في حرب الإبادة التي يشنها ضد الشعب الفلسطيني في الضفة وقطاع غزة، مؤكدة أن «هذا العمل البطولي هو أصدق تعبير عن نبض الشعب الأردني والشعوب العربية والمسلمة تجاه المجازر الوحشية التي يرتكبها الاحتلال».

و«معبر الكرامة» بالنسبة الفلسطينية أو «جسر الملك حسين» بالنسبة الأردنية أو «جسر اللنبي» بالنسبة الإسرائيلية، هو ممر العبور الوحيد لفلسطينيي الضفة الغربية نحو الخارج عبر الأردن. وتأتي هذه العملية بعد سلسلة من الهجمات التي قام بها مقاومون ضدّ جنود الاحتلال ومستوطنيه في الضفة الغربية والأراضي المحتلة مؤخراً، حيث قالت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس في بيان، «عقب عمليتي «غوش عتصيون» و«كرمي تسور» قرب مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية في ٣٠ آب الماضي، «إنه مع الكشف عن أوّل عمليّاتنا الاستشهادية في الخليل، نؤكد أن كل محافظات الضفة ستخبئ مفاجآت مؤلمة للاحتلال»، وأن العمليات الاستشهادية في الداخل المحتل ستعود إلى الواجهة ما دامت مجازر الاحتلال وعمليات تهجير المدنيين وسياسة الاغتيالات مستمرة.

وفي سياق متّصل، أفاد مصدر قيادي في المقاومة الفلسطينية وفق «الميادين»، مساء أول من أمس، بأن «الجانب الأميركي لم ينجح في صياغة مقترح يكون مقبولاً للطرفين، بشأن صفقة تبادل الأسرى، ووقف إطلاق النار»، مشيراً إلى أن «حماس أكدت للوسطاء، أنه لا داعي لأي مقترح جديد، وأنّ ورقة الـ٣ من تموز، تُمثّل السبيل الوحيد للتوصل إلى اتفاق».

وقال المصدر إن إسرائيل تُعارض بقوّة الطرح الأميركي، لقناعتها أنه لن يلبي مطالبها الأمنية، كما أن «الأميركيين مقتنعون بأنّ نتنياهو، هو العقبة الرئيسة للتوصل لاتفاق، وحماس لم تضف أي بنود أخرى على ورقة الـ٣ من تموز الماضي».

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٠١١٠٣٠٥٠٠/٢١٣٧٤ فاكس: ٠١١٠٢١٣٩٩٢٨
المدير الفني
لارا توما
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥ هاتف: ٠٢١٢٧٧٧٥٢٥ ـ تلبلكس: ٠٢١٢٢٧٧٥٧
■ حمص ـ بناء البلازا قرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٠٣١٤٥٤٠٢٠ ـ فاكس: ٠٣١٤٥٤٠٢١ ـ ٠٣١٢٣٤٥٤٠
■ اللاذقية ـ شارع المخرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء اليازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٠٤١٣٣١٢١٨ ـ ٠٤١٣٣٦١٦٨ فاكس: ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣٢٢٧٤٥٥ ـ فاكس: ٠٤٣١٣٠٩٠

نتنياهو رفض وساطة مصر في صفقة التبادل والقاهرة تدرس سحب سفيرها من تل أبيب

السيسي يشدد على التنسيق مع السعودية لمواجهة التنظيمات الإرهابية والمتطرفة

في وقت كان يبحث فيه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مع وزير الداخلية السعودي عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز أهمية التنسيق في مواجهة التنظيمات الإرهابية والمتطرفة، والجريمة المنظمة العابرة للحدود، جاء رفض رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن تكون مصر شريكاً في المفاوضات الجارية من أجل صفقة تبادل أسرى وإنهاء الحرب في قطاع غزة، ليدفع الحكومة المصرية إلى بحث إمكانية إعادة السفير المصري من تل أبيب والتوجه إلى مجلس الأمن للضغط على إسرائيل للانسحاب من «محور فيلادلفيا» حسب وسائل إعلام إسرائيلية.

وقال صحيفة «معاريف» الإسرائيلية: إن «رد فعل المسؤولين المصريين كان غاضباً للغاية عندما قال نتنياهو للأمريكيين: إن كل أبيب لا تحتاج إلى دور مصر أكثر في المراحل المقبلة من الصفقة، بعد أن طالبت القاهرة بالضغط عليه للخروج من محور فيلادلفيا»، مشيراً إلى أن المسؤولين في مصر بحثوا إمكانية إعادة السفير المصري من تل أبيب والتوجه إلى مجلس الأمن للضغط على إسرائيل للانسحاب من محور فيلادلفيا.

وأبدى المسؤولون المصريون المشاركون في مفاوضات التوصل إلى صفقة غضبهم من الرد على طلب القاهرة الضغط على رئيس وزراء الاحتلال للخروج من محور فيلادلفيا، «لأن ذلك مخالف لاتفاقية السلام الموقعة بين إسرائيل ومصر»، ونقلت الصحيفة الإسرائيلية عن نتنياهو قوله: «إنه لم يعد بحاجة إلى دور الوساطة المصرية في المرحلة المقبلة»، وهو ما زاد من غضب المصريين، وفق «معاريف» التي أشارت إلى أن «مسؤولين أمنيين ودبلوماسيين في مصر يناقشون الآن عدة سيناريوهات للتصعيد، من بينها إمكانية إعادة السفير المصري خالد عزمي من تل أبيب والتوجه إلى مجلس الأمن للضغط على إسرائيل للانسحاب من محور فيلادلفيا».

في سياق منفصل، أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال استقباله وزير الداخلية السعودي عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز أهمية التنسيق المكثف في مواجهة التحديات والمخاطر الأمنية، وذكر المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية أن اللقاء أكد الأهمية التي يكتسبها التعاون المشترك والتنسيق المكثف بين مصر والسعودية، في مواجهة التحديات والمخاطر الأمنية المشتركة التي تفرزها ظروف المنطقة، خاصة في مجال مواجهة التنظيمات الإرهابية والمتطرفة، والجريمة المنظمة العابرة للحدود، فضلاً عن تصاعد الجرائم الإلكترونية، وهو ما يمثل تحدياً كبيراً يتطلب تكامل الجهود للحد من هذه المخاطر، التي أضحت تتخذ أنماطاً جديدة ومتغيرة، بما يفرض مواصلة التطوير والتدريب المشترك لمواكبة تلك المتغيرات وتعزيز جهود حفظ الأمن والاستقرار، وفق وكالة أنباء الشرق الأوسط.

إلى ذلك أعلن المتحدث باسم وزارة الصحة المصرية في بيان، أن نائب رئيس الوزراء بحث مع الوزير المفوض أحمد يوسف المرشح قنصلاً عاماً لمصر في مدينة بورتسودان بدولة السودان، المساهمة في تخفيف حدة الوضع الذي يواجهه الشعب السوداني خلال الأزمة الحالية، والعمل المكثف لاحتواء الوضع في دولة السودان، من خلال الإعداد لتنظيم قوافل طبية وتوجيهها لإقليم شمال السودان، للعمل ببعض المستشفيات السودانية، مشيراً إلى أن هذه القوافل الطبية تلحق بها عيادات متنقلة ومصحوبة بكميات من الأدوية والمستلزمات الطبية لتغطية الاحتياجات العلاجية لسكان الإقليم، على أن يترأس هذه القوافل والعيادات كوادر طبية ذات خبرة ومهارة، لتقديم خدمات صحية بجودة فائقة وسريعة.

وكالات

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال استقباله وزير الداخلية السعودي عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز (عن الانترنت)

وزير دفاع صنعاء: رد اليمن على الاحتلال الإسرائيلي سيكون قوياً

أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع، نجاح الدفاعات الجوية اليمنية في إسقاط طائرة أمريكية من نوع «MQ9»، هي الثامنة، في حين أكد وزير الدفاع في الحكومة في صنعاء اللواء محمد العاطفي، أن الرد اليمني «القوي والمزلزل» على الكيان «النازي»، آت، ومن دون تردد أو قلق، وقال: «ستقابل الجنون الصهيوني بالبأس اليماني الذي ذاقوا مرارته في البحار»، مشدداً على أن التراجع عن موقف اليمن المناصر للشعب «مسألة مستحيلة وغير قابل للمساومة».

ونقل موقع قناة «الميادين» عن العاطفي قوله: «إنّ العمل جارٍ على تطوير القدرات العسكرية، كماً ونوعاً، سواءً في ميدان القوة الصاروخية والطيران المسير والزوارق البحرية المسيّرة وتساعها في تطوير تقنياتها التي تضمن لها حجماً أكبر من التأثير ومن الدقة لمواجهة الكيان الصهيوني»، مشيراً إلى أن اليمن تحرك في مسار التحرير والاستقلال، ولن يقبل بأي تبعية أو هيمنة أجنبية ولن يكون حديقة خلفية لأي نظام إقليمي أو وصاية دولية.

بدوره، أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع، نجاح الدفاعات الجوية اليمنية في إسقاط طائرة أمريكية من نوع «MQ9»، أثناء قيامها بأعمال عدائية في أجواء محافظة مأرب. وقال: «إن هذه الطائرة هي الـ«ثامنة» من هذا النوع، التي تنجح القوات المسلحة اليمنية في إسقاطها خلال معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس»، استباداً لقطاع غزة، كما جدّد التزام القوات المسلحة اليمنية بواجباتها انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني، ودفاعاً عن اليمن، وردءاً على العدوان الأميركي – البريطاني عليه.

وكالات

بن غفير وسموتريتش هما سبب تصاعد المقاومة في الضفة الغربية

إعلام العدو: الجيش يحذر من انتفاضة ثالث